

مطبوعات شرقية جديدة

W. Riedel: Untersuchungen zu den Teil-el-Amarna - Briefen.
Tübingen, 1920, p. 31

ابحاث في رسالات تلّ العمارنة

هذه الكتابة جديدة بالاعتبار قد خصها كاتبها في ابحاث مهمة لتاريخ سورية كتناً نحننا فيها في الشرق في كتابنا المعنون بتسريح الابصار (١: ٣١ و ٧٢-٨١) ومدار هذا التأليف الجديد اراً على بيان بعض المعلومات النزرطة بتاريخ رسالات تلّ العمارنة ثم على تعريف بعض الامكنة المذكورة في تلك الآثار الجليلة . على ان الامر لا يخلو من الصعوبات . مثال ذلك ان المؤلف السيو ريدل يجعل « كتنا » شمالي سورية ويزعم ان تونيب او ذونيب في حصن الاكراد و كتنا سبقنا قبلاً وعرضنا لتعيين هذين الحائين نواحي دمشق اعني قطننا قريباً منها وذنبة في انحائها . وقد ورد اسم ذنبة على صدره Dennaba في الرحلة المنسوبة الى القديمة سيليا . وفي لفظ الاسماء والدلالات الجغرافية ما يؤيد رأينا . وعلى كل حال نشي على واضع هذه الابحاث التي نالت له امتيازات المئنة فنته

الاب ٥ . لامس

DER PHILOSOPHISCHE UND RELIGIOESE SUBJECTIVISMUS GHAZALIS .

Ein Beitrag zum Problem der Religion von Dr. J. Obermann

شورية الغزالي الفلسفية والدينية

قد كثرت في هذه الحقبة الاخيرة الكتابات والدروس على الإمام ابي حامد الغزالي فكثيرون من المستشرقين في المانية (كغولدتسيبر) وفرنسة (كارا دي ثو) واميركة (مكدونلد) واسبانية (آسين بلايسرس) اتسروا في تعريف مذهبه وآرائه الدينية والفلسفية . وقد عرف الغزالي كأحد زعماء الصوفيين واكبر الائمة في الاسلام ببيان الاتفاق بين العتل والدين . وقد تقلب كثيراً في آرائه وبعد أن عدل مدّة الى الارتياب في كل المعارف الرضية التجسأ الى مذهب النسك والزهد ليحصل بهما على المقامات اللدنية ريوقي منها الى التوحيد والعرفة والحلول . وقد ردّ على فلسفة الاسلام وعلماء الكلام والفقهاء في زمانه وأيد الطريقة الصوفية وادخل فيها

كثيراً من نسكيات التصارى والمنود. وتآيغه عديدة جداً اخضها إحياء علوم الدين
وتهاقت الفلاسفة ومشكاة الانوار ومقاصد الفلاسفة والمتقدم من الضلال والقسطاس
ورياضات النفس وضم الدنيا والنقر والزهد وكتاب التوحيد وقطب القلوب النخ.
ودرس هذه التأليف يستدعي زمناً طويلاً لتعريف آراء الفزالي وادراك مقاصده
المتنوعة. وها هو ذا كتاب جديد في ذلك للدكتور اورمان من اساتذة كلية همبورغ
دعاه بشعورية (Subjectivism) الفزالي يريد به تشييد الفزالي لمذهبه الصوفي
على اعتقاد الايمان الباطني (Fidécisme) وروحي الله نافعاً العالم المبني على الفلسفة النظرية
التي لا يمكنها اثبات الحقائق الدينية دون التقرّب الى الله بالزهد. وقد قنّع صاحب
الكتاب اخصّ مدعيات الفزالي الفلسفية والدينية ليبيّن ما تؤدي اليه اخيراً من الركون
الى النور الداخلي المكتسب بالتوحيد والحلول. فلا شك أنّ هذا الكتاب من شأنه
ان يكشف كثيراً من معنيات التصوف ومذهبه اللتبس الذي زينه كثير من
الائمة. وقد احسن الفزالي بذلك اذ رأى تطرّف بعض الصوفيين الذين جاھروا
بدعوى الاتحاد مع الله سبحانه وتعالى كحسين الخلاج ويزيد البسطامي وفيهم يقول
الفزالي: "من نطق بشي من هذا فقتله افضل في دين الله من إحياء عشرة" ل. ش

PAR-ISLAM by G. Wyman Bury, *Macmillan and Co*, 1919. pp. 212

الرابطة الاسلاميّة

وضع هذا الكتاب المشع احد قدما المستعمرين من الانكليز الذين اختلطوا
بالعالم العربي وعرفوا احواله. بيد ان المؤلف ربّما استطرد عن الموضوع فنخاض في
اطرافه اكثر منه في بواطنه. فقرأه يفضّل حوادث مصر وجزيرة العرب وما جرى في
الحرب الاخيرة من الانقلاب السياسي في الحجاز وهو يشر في مطاري كلامه باعتبار
للأمير فيصل لكتنه يرى غلواً ظاهراً في ما كتبه الصحائف الانكليزية عن آثار
اعل البادية في الحرب. وفيهم يقول (ص ١٣٢) "انهم مشوا الى الحرب تحت قيادة
الضباط الاوربيين على شبه بنات آوى التي تتبع الأسد لتفتدي بفضلات صيده"
وقال في محل آخر (ص ١٣١): "ان الحجاز لا تقوى مطلقاً على ان تبسط حكمها على
أمم ارق منها حضارة". وكذلك يقرّ (ص ١٥٣) بان كل مساعي البشّرين البروتستانت

ولاسيما الاميريكيين لتنصير المسلمين ذهب سدي . وخلاصة القول ان الذي يطالع هذا الكتاب لا يستفيد منه ما اعلن باوضحه في عنوان الكتاب اي بيان الرابطة الاسلامية في جهات المورد لكثته يجتني من مطالعته عدة معلومات مفيدة علاقتها مع الموضوع بعيدة او قريبة ليس الا ومن هذا القبيل يستحق الكتاب ان يطالعه القراء لاسيما ان الكاتب خفيف الروح يحسن بسط الامور فيلتذ القارئ بتسريح النظر في كتابته دون سأم

الاب هنري لامس

Ad-Dahirat as-Sauiyya: CHRONIQUE ANONYME DES MÉRINIDES .
Texte arabe publié par Mohammed Ben Cheneb, *Alger, Bastide-Jourdan*, 1921, pp. 232

الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية

هذا التاريخ نشره الاديب محمد بن شنب من اساتذة مدرسة الجزائر في جملة مطبوعات كليتها في القمم الآداب منها وهو لكاتب مجهول الا انه كما يظهر قريب العهد من الامور التي يذكرها . والكتاب يشتمل على اخبار احدى الدول التي احتلت المغرب الاقصى واستولت على سراسر اقصى واقصل ملكها مددة الى الجزائر يزيد بها دولة بني مرين من قبائل زناتة الراقى اصلها الى ابي محمد عبد الحق الذي انتصر على دولة الموحدين في اوائل القرن السابع للهجرة والثالث عشر للمسيح ثم خلفه اربعة من اولاده ثم حفاوؤه ولم يزل نجحهم في صعود الى ان تعاض ظلمهم بعد ثلثة قرون فخلقتهم الدولة السعدية . اما التاريخ الذي نحن في صدده فانه يتناول سبعين سنة فقط من اخبار الدولة المرينية ويذكر كثيرا من الاور التي قلما تجدها في غيره عن تلك الانحاء البعيدة مع ذكر اهم الحوادث التي وقعت في غير النحاء الاسلام . وقد علق ناشر الكتاب عليه بعض الحواشي ولاشك انه سيتبعه عما قليل بترجمته الى الافرنسية ويقدم عليه المقدمات المفيدة لتعريف اصله وفصله . وقد اكتفى بان يختم هذا الجزء بقهارس الاعلام للاشخاص والامكنة وجدول قوافي الابيات الواردة في الكتاب

Pierre Guillouz s j. : L'AME DE S'AUGUSTIN. J.de Gigord, éditeur.

15, rue Cassette. Paris, 1921. pp. 384

نفس القديس ارغسطينوس

قلياون هم الرجال العظام الذين طبق ذكرهم المعمور وحيد اسمهم على تقليات

الدهر . ولا شك ان القديس اوغسطينوس اسقف مدينة بونة في افريقية احد هؤلاء .
 النوابع فان فضائله السامية ومآثره العديدة وخدمته المشكورة للدين والدنيا معاً
 لا تزال موضوع الإعجاب والاندعاش لكل من يعين فيها النظر . وقد كتب كثيرون
 في وصف سيرته واعماله . والكتاب الذي نحن بصدده يزيدنا به معرفة وهو لاحد الآباء
 اليسوعيين الاب كويليو الذي تمتع في درس المجلّدات الضخمة المشتملة على تأليف
 القديس اوغسطينوس في كافة علوم زمانه الدينية والدنيوية فاستخرج منها معلومات
 دقيقة مها عنها اصحاب السير القديمة ومن شأنها ان تمثّل لنا على احسن منوال نفس
 القديس اوغسطينوس وانكاره وعواطفه منذ اول حياته قبل رجوعه الى الله حتى
 آخر انفاسه بعد ان أصبح كالسراج الموضوع فوق المنارة وصار العالم كله يستضي بانواره
 الساطعة ويعتبه كسند الكنيسة وطريقة المراقبة وفضل راع لياحة المؤمنين
 وادل دليل وأمدى مرشد للضالين . ولعل اهل وطننا عرفوا شيئاً من ذلك بمطالعة
 ما عرّب من كتاباته كتاباته ومناجياته لله واعترافاته الا انهم سوف يقبّرون ما
 يفوق على كل ذلك باستطلاع هذا السفر الجليل

الرحلة السورية في الحرب العمومية سنة ١٩١٦

بقلم الحوري بطرس خوري

طبع في مصر بناية يوسف توما البستاني سنة ١٩٢١ (ص ٩٦)

ذكرنا سابقاً (ص ٧٢) قصة الطبيب الطاريد وما حدث له من المصائب المتنوعة اذ فرّ
 من ظلم الاتراك . ودونك كتاباً آخر ينبتنا بما دهم كاهناً شهماً قدّم نفسه في مصر
 ثاني سنة الحرب للفوضوية الفرنسية البحرية ليأتي لها بكل العلامات عن احوال
 لبنان وسورية لتكون على أمة احتلال البلاد . فتسكن من التزول الى سواحل الشام
 وطاف في لبنان وجهات دمشق وحمص والبقاع حتى احس به العدو وترصده وكاد
 يذيقه مراراً سجال غضبه لولا ما اظهره الكاهن من رباطة الجأش والصبر على البلايا
 حتى تمكن من ادراك غايته وعاد سالماً الى مصر . ومع ثنائنا على نشاط هذا الكاهن
 وتقانيه في سبيل وطنه وجدنا في تعرّضه لهذه المخاطر ما لم يناسب كثيراً دعوتة
 الكهنوتية لتدخله في السياسة كما أنه كان الاخرى به ان يتحاشى في روايته بعض
 الاوصاف النحلة بشرف الاكليروس

غليوم الثاني امبراطور المانية السابق

بقلم كرم خليل ثابت

طبع في مصر بنأية يوسف توما البستاني سنة ١٩٢١: (ص ٧٢)

ان حياة الامبراطور الالمانى السابق غليوم الثاني اشبه برواية منجمة ذات خمسة فصول كان ختامها في آخر الحرب الكونية حيث سقط ذلك الماهل عن مرتبته بعد العظمة والجاه واصبح نسياً منسياً حامل الذكر بعد سقوط ستار المسرح. فهذه الرواية التامة الادوار يمسح الآن تفصيل تغلباتها لما بين اوائلها وواخرها من الروابط . وهذا ما سمي به كرم افندي خليل ثابت بهذا الكتاب الذي جمع فيه ما يُعرف عن ذلك الرجل العظيم منذ اوائل حياته الى ان تبوأ دست السلطنة فكادت الارض تهتز لاورامه حتى اضطر أخيراً بعد إنشاعه نار الحرب وغوضه معامها الى ان يتنازل عن عرشه ويفر هارباً بنفسه الى هولندة حيث لا يرى ولا يسمع الا من يُنحى اليه بالملامة لما اوقع في العالم من الشرور والآفات . فهذا الكتاب مع صغر حجمه من افضل ما تقرأه الناشئة لتتف على تدبير الخالق لامور العالم وملوكه ل . ش

كتاب الكتاب لابن درستويه

نشره و اضاف اليه الملحوظات والفهارس الاب ل . شيخو

طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢١ (ص ١١٤)

هذا اثر قديم يرقى الى القرن الرابع للهجرة وضعه احد مشاهير اللغويين كان صبر على آفات الدهر فلمت منه نسخة مصونة في مكتبة او كسفرد الشرقية كان استنسخها الحلبي الشهيد الرحوم رزق الله حنون فوتمت نسخته في يدنا فنشرناها تباعاً في المشرق ثم طبعناها على حدة واضفنا اليها الملحوظات والفهارس تقريباً لاجتئنا فوائدها . وما رآه منها القراء في هذه المجلة ينسبهم عن وصفها وبيان خواصها .

تاريخ الفلسفة من اقدم عصورها الى الآن

تأليف حنا اسعد فهمي

نشر بنأية يوسف توما البستاني في ١٩٢١ (ص ٢٥٦)

مؤلف هذا الكتاب «حاتر دبلوم اللسانس في الحقوق في جامعة باريس» وذلك بما يوثقنا بمعارفه النعمية . وكنا وددنا لوضع تأليف مثل هذا ان يكون دكتوراً في

الفلسفة ليحسن انتقاد آراء الفلاسفة الذين يذكر تاريخهم ولولا ذلك لصار كتابه عثرة للقراء وهم يرون كل ما خطر في عقول البشر من المزاعم الغريبة منها غث ومنها سمين بينها الباطل واليقين فلا يعرفون ان يتبرأوا بين المتناقضات . وهذا اول ما تأخذه على هذا التأليف ان صاحبه لم ينبه القراء على الاقل بكلمة انتقادية عن سخافة بعض آراء الاقدمين او سفاسف فلاسفة العصور المتأخرة المعادين للاديان كفوائير واصحابه وكالامان البروتستانت والانكليز الماديين . وقد ظهر لنا ان المؤلف قد ركن الى اقوال الفرنج دون ان يتحقق صحتها وقد نقل احكامهم حتى في فلسفة العرب ولم يتألمع هر عليها في مظانها . وقد تأكدنا مراراً انه لم يُحسن ادراك ما قرأه في الكتب الاوربية فربها تعريباً لا يوافق لمراد الكتبة وروى كثيراً من الالفاظ الاجنبية بالتلفظ . ولولا ضيق المجال لاتسعتا في بيان كل ذلك لا في صفحة واحدة بل في مقالة مشبعة وان شاء الله نفعل في فرصة اخرى ل . ش

﴿ مجلات سورياً المرسلة الى المشرق بعد الحرب على حروف المعجم ﴾

﴿ رسالة السلام ﴾ : مجلة مارونية لبنانية نشرها في بيروت حضرة المحوري انطون

عقل سنة ١٩١٩

﴿ رسالة قاب بسوع ﴾ : ظهرت سنة ١٩٢٠ في مطبعتا الكاثوليكية تحت ادارة

احد الآباء البوسيين

﴿ زمرة الجبل ﴾ : مجلة ادبية روائية اخلاقية تاريخية فكاهية صدرها صاحبها

جميل افندي البحري في حيفا منذ شهر ايار ١٩٢١ مرتين في الشهر

﴿ السلطة ﴾ : كان ظهورها في حلب في آب من العام الماضي وهي مجلة ادبية فنية

اقتصادية لصاحب امتيازها فتح الله افندي قسطنطين

﴿ النجر ﴾ : مجلة نائية صدرها الآنسة نجلا ابي ام في بيروت سنة ١٩١٩

﴿ الفوائد ﴾ : مجلة علمية ادبية اقتصادية اخبارية استأنف نشرها في نيسان الماضي

صاحب جريدة الاحوال الناضل في بيروت خليل افندي البدوي

﴿ مجلة الراحة الادبية ﴾ : صدرت في ايلول الماضي جبهة الراحة الادبية في دمشق

﴿ مجلة الرفان ﴾ : عادت الى الحياة بعد الحرب فدخلت في سنتها السادسة ثم السابعة

بنشأها في صيدا حضرة الكاتب احمد افندي عارف الزين

﴿ مجلة العلوم ﴾ : ظهرت في تموز من العام المنصرم في دمشق لمنشأها ومديرها عبد

اللطيف اللاحي

﴿ المجلة التضائية ﴾ : لصاحبها ومديرها يوسف افندي ابراهيم صادر ظهر اول

اعدادها في نيسان الماضي في مطبعة البلدية في بيروت

- **فخر** مجلّة المجمع العلمي العربي (١٩١٤) - تصدر في دمشق الشام وينشأ نخبة من الادباء تحت نظارة مدير المعارف ورئيس المجمع العلمي العالم الفاضل محمد افندي كرد علي
 - **ابن** المسرة (١٩١٤) - مجلّة جريدة الرّوم الكاثوليك يديرها حضرة الآباء المرسلين البوليين. تُطبع في حريصا (لبنان) . عادت الى الوجود بعد الحرب السنة ١٩٢٠
 - **فخر** المعارف (١٩١٤) - مجلّة شهيرة هامة لصاحبها ودع افندي نقولا حنا . تُطبع في الشويفات دخلت في السنة الخامسة من عمرها
 - **فخر** النجاح (١٩١٤) - مجلّة علمية ادبية عذبية تاريخية عمرية تصدر في دمشق الشام منذ اول السنة الماضية لصاحب امتيازها الياس خليل ترتر ورئيس تحريرها فؤاد الحياط

شذرات

٥٠٠ شهادة كتب على زلازل صقلية سنة ١٧٨٣ - ذكر التاريخ ان زلازل هائلة دعت بلاد صقلية سنة ١٧٨٣ فالتقت كثيرا من مدنها بالدقا. لاسيا حاضرتا مدينة مسينة . وقد وجدنا في احد مخطوطات مكتبتنا الشرقية وصفا لهذه الكارثة حررها كاتبها عند بلوغ الخبر الى مسامعنا فاحينا نشره لئلا تأخذ يد الضياع :

«خبر الزلزلة التي جرت في كلابريه وفي جزيرة سيليا» يوم الاربعاء في ٥ شباط سنة ١٧٨٣ في الساعة ١٩ (اي ٧ بعد الظهر) والدقيقة الخامسة احتملت كلابرية الواطية زلزلة رهيبه كانت مشجحة من الشرق الى الغرب ودامت نحو ٥ دقائق . ومن تلك الساعة السابعة مساء تواتت الزلازل حتى بلغت عدد ٣٢ هزة ثم تماظمت وازدادت . وفي اليرمين التابعين اي الحميس والجمعة سُمعت اصوات مهولة وحدث في البحر والبر اضطراب عظيم مع سيول وامطار مخيفه وروع وعود عقبها ظلام مخيف

أما ما حدث من الحراب بسبب هذه الزلازل فلم نعرفها كلها وانما بلغنا في ١٥ شباط بان كلابرية الواطية المشتملة على ٣٧٥ مدينة او قرية قد تلاشى منها ٣٢٠ . وان الامير دي كارياتي قد خسر ١٧ مدينة محصنة من املاكه بينها المدينتان العظيمتان تيمبارة ويالمي جيش (كذا) لم يبق منهما حجر على حجر . وأما اميرة جيرাকা الحاقه على هذه المدينة فانها اندفنت تحت الردم واستعالت مدينتها الى رماد مجريته

اصحابا بالزوال وتلاشت كل املاك الاميرة . وكان الامير دي سيليا موجودا في جيرাকা لكثته نجا بنفسه عند سقوطها فنزل في قارب في البحر . وقد خسر الملك